

تشكيليون عراقيون يحيون ذكرى إسماعيل فتاح الترك في بغداد

26 يوليو 2009

تكريم

أحيا عدد كبير من الفنانين التشكيليين العراقيين أمس الذكرى الخامسة لرحيل النحات إسماعيل فتاح الترك، الذي تزين أعماله المعمارية بغداد في مقدمتها «نصب الشهيد».

وتوفي الترك في 23 يوليو عام 2004، بعد معاناة مع مرض عضال تاركاً عدداً كبيراً من الاعمال التي تستعيد الفن السومري والاشوري، مؤكدة انه امتداد لجيل الرواد وبينهم الراحل جواد سليم ومحمود صبري.

وقال الفنان التشكيلي فاخر محمد: «كان الراحل فنانا مخلصا لحركة الفن التشكيلي الحديث في العراق، عبر تنوع ابداعي على صعيد النحت والرسم والجرافيك، مقدماً فلسفة فنية لجيل جديد من الشباب».

ولد الترك في البصرة جنوب البلاد عام 1934، وحصل على شهادة الدبلوم في النحت من معهد الفنون الجميلة في بغداد عام 1958، وحاز على شهادة اكااديمية الفنون الجميلة للنحت في روما عام 1963.

من أعماله البرونزية النحتية تماثيل للشعراء معروف الرصافي وعبد المحسن الكاظمي وابو نواس، لكن «نصب الشهيد» الذي نفذه ابان الثمانينات يعد ابرز اعماله الفنية. وكان الترك قد أمضى فترة من الزمن في دبي بعد العام 2003 في رحلة علاج، قبل أن ينتقل الى بغداد مفضلاً الموت في وطنه.

(أ ف ب)